يعتبر ثمرة الوثيقة الوطنية

«مجلس الشباب الكويتي».. محطة محورية جديدة في مسيرة تمكين القدرات الشبابية

أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد يتسلم الوثيقة الوطنية للشباب في ختام المشروع الوطني (الكويت تسمع)

تجسد فكرة إنشاء مجلس الشباب الكويتي محطة محورية في مسيرة تمكين القدرات الشبابية خصوصا أنه ثمرة الوثيقة الوطنية الشبابية التي جاءت في إطار جهود متواصلة من القيادة السياسية في البلاد لتعزيز حضور الشباب بالمجتمع وتحقيق تطلعاتهم المستقبلية.

وجاءت فكرة مجلس الشباب الكويتي انعكاسا للتوجيهات الأميرية السامية القاضية بمنح الشباب مساحات للتفوق والإبداع والاهتمام بحاجاتهم والاستماع لتطلعاتهم في توجه ينسجم مع مقتضيات دستور الكويت وتفعيلا للمادة 14 من القانون رقم 100 لسنة 2015.

ومن شأن إنشاء المجلس كذلك مواكبة تطوير التنمية الشبابية حول العالم واهتمام الدول المتقدمة بإنشاء مجالس للشباب توازيا مع الحرص على تعزيز مشاركة الشباب في عملية صنع القرار.

وسيشكل المجلس إطارا شبابيا استشاريا معنيا بتحليل واقع الشباب واحتياجاتهم وتعزيز مشاركتهم المجتمعية والتعبير عن قضاياهم واقتراح حلول لها أمام صناع القرار بهدف ترسيخ الهوية الوطنية لدى الشباب وتطوير لغة الحوار والتواصل معهم بشكل مؤسسي وتعزيز الجوانب القيادية والإنسانية لديهم.

ويحظى الشباب الكويتيون باهتمام ورعاية الدولة وعلى رأسها القيادة السياسية التي تمنح أبناء الوطن الأولوية في مختلف مناحي التنمية مما خلق واقعا إيجابيا لشريحة تفوق نسبتها 72 في المئة من المجتمع الكويتي إذ وجه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد إلى عقد الفعاليات التي تعنى بشباب الوطن وتدعم إمكاناتهم.

ففي بداية دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الرابع عشر لمجلس الأمة الموافق 15 فبراير عام 2012 أشار سمو الأمير إلى أهمية التركيز على الشباب ودعا سموه إلى التركيز على رعاية الشباب وتوفير فرص العمل وأسباب الحياة الكريمة لهم وتفعيل مشاركتهم الإيجابية ودورهم البناء لخدمة المجتمع وتنميته لأنهم مبعث الرجاء ومعقد الأمل.

ووجه سموه الديوان الأميري بعقد مؤتمر وطني للشباب يتوج مساعي الشباب وهم يعدون وثيقة وطنية لتمكينهم من تسخير طاقاتهم الخلاقة والاستفادة منها في خدمة وطنهم. وكانت البداية استجابة من أبناء الكويت لنداء سموه للتطوع في مجلس الشباب التحضيري من مختلف جمعيات النفع العام ومنظمات المجتمع المدني لعمل لجان عديدة تعنى بأهم القضايا الشبابية والاجتماعية التي تعد أولوية لدى المواطن والشباب على وجه الخصوص.

وفي ذات الوقت تم تواصل الشباب مع الجهات الرسمية في الدولة ولقاء المسؤولين للوقوف على مكامن القصور ومعالجتها وعقد ورش العمل والزيارات الدورية لتحسين الأداء في تلك الجهات والقطاعات من اجهزة الدولة.

ومن هذا المنطلق عكف أعضاء المجلس التحضيري على توزيع الأولويات بينهم التي تضع الحلول المقترحة والخروج بالتوصيات التي تساهم في إيجاد الحلول والمقترحات في وثيقة وطنية شبابية قدمت لسمو أمير البلاد في ختام المشروع الوطني للشباب (الكويت تسمع).

وقد خرج ذلك المشروع بجملة من التوصيات المتمثلة بالوثيقة الوطنية المتضمنة 10 توصيات في مجالات تعزيز المواطنة والتعليم والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والإسكان والصحة والتطوير القانوني والإداري والتنمية البشرية والرياضة والبيئة والثقافة والفنون والآداب. وكلف حضرة صاحب السمو مجلس الوزراء المبادرة إلى اتخاذ الإجراءات العملية الجادة من أجل ترجمة التوصيات التي تضمنتها الوثيقة الوطنية للشباب لتنفيذ تلك التوصيات من خلال انشاء المؤسسات وتطوير القوانين والبرامج المنفذة للتوصيات وتكريم الانجازات الشبابية وتسليط الضوء على متطلباتهم.

ومن هذا المنطلق أدرك القائمون على السياسة الشبابية أهمية أن يكون للشباب كيانهم أو منصتهم التي يعبرون من خلالها عن تطلعاتهم وأفكارهم. وفي 26 يناير 2013 صدر مرسوم أميري بتأسيس وزارة الدولة لشؤون الشباب ينص على أن تعمل الوزارة على تنسيق وتعاون الجهود الوطنية بتشجيع وإطلاق الاستراتيجيات والسياسات والمبادرات والبرامج التكاملية والشمولية لضمان تنمية ومشاركة الشباب المجتمعية وتمكينهم من القيادة والريادة الإبداعية وتحديد أولويات الأجندة البحثية الوطنية وإعداد البحوث المتعلقة بتنمية الشباب وتمكينهم من إدارة شؤون البلاد.

كما تعنى الوزارة بخلق بيئة سياسات وقوانين واستراتيجيات عمل وأنظمة وطنية داعمة لتنمية الشباب وتعزيز مشاركتهم في المجتمع الكويتي بالتعاون مع المؤسسات والجهات الحكومية وغير الحكومية وتشجيع ودعم وتبني برامج ومشاريع وخدمات وطنية تهدف لبناء قدرات الشباب وتعزز من مساهمتهم الاجتماعية والاقتصادية ونشر ثقافة المواطنة وتعزيز الارتقاء القيمي بين الشباب.

وفي عام 2015 صدر مرسوم إنشاء الهيئة العامة للشباب لتحقق الغايات المرجوة من الاهتمام بجميع الأمور المتعلقة برعاية الشباب والعمل على أن يكون الشباب مصدر الثروة الحقيقية للوطن.

وتعنى الهيئة أيضا بتعزيز التحرك الشبابي نحو المزيد من الاندماج والتعاضد وصون الوحدة الوطنية والمحافظة على الهوية الوطنية وتعزيز مقوماتها وتحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات.

كما تعنى بترسيخ الإيمان بالنهج الديمقراطي واحترام الحريات والخضوع لسيادة القانون لدى الشباب وإعداد الشباب وتحصينهم وحمايتهم وتأهيلهم وتوجيه طاقاتهم ومواهبهم ودعم الاتجاه نحو الانفتاح على العالم والتعامل الإيجابي مع الحضارات والثقافات.

وتعمل الهيئة العامة للشباب على إنشاء مجلس الشباب الكويتي الذي سيعزز حضور الشباب في المجتمع ويكون بمنزلة مؤسسة تشاركية ما بين الشباب والجهات الحكومية وأفراد المجتمع والقطاع الخاص وفق رؤية (كويت جديدة 2035).

ومن المزمع أن يتشكل المجلس الشبابي الكويتي الذي يعد كيانا استشاريا من اعضاء تنطبق عليهم الشروط ويتم اختيارهم من خلال القرعة لضمان وصول الشباب المستحق للمجلس من 37 عضوا منهم 36 شابا إضافة إلى أمين سر معين من الهيئة على أن يمثل كل محافظة من محافظات البلاد ستة شباب يتوزعون مناصفة بين ثلاثة شبان وثلاث شابات.

وتقتضي الشروط أيضا أن يضم المجلس عددا من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين سيتم اختيار من تنطبق عليهم الشروط من خلال القرعة لاختيار الأعضاء وسيتم انتخاب رئيس للمجلس من بين الأعضاء. ولمجلس الشباب أيضا أمانة للسر ترتبط بأمانة سر مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب ينتخب رئيس المجلس من الأعضاء بعد انعقاد الجلسة الأولى للمجلس واختيار الاعضاء بالقرعة وفقا للمادة 13 الفصل الثالث من اللائحة التنفيذية الخاصة بالهيئة العامة للشباب.

أما فيما يتعلق بالعضوية فيجب أن يكون العضو كويتي الجنسية لا يقل عمره عن 18 عاما ولا يزيد على 34 عاما ولا يقل مؤهله عن شهادة الثانوية العامة مع القدرة على الالتزام بحضور الجلسات وحسن السير والسلوك وألا يكون قد سبق الحكم عليه في جناية أو جنحة مخلة بالشرف أو الأمانة ما لم يكن رد إليه اعتباره. وحددت الهيئة معايير للعضوية وهي الخبرة بالأعمال التطوعية والمعرفة والإلمام بالقضايا الشبابية والاتصال والتواصل مع الشباب في وسائل الاعلام (القدرة على الظهور في وسائل الإعلام) إضافة إلى توفير خطابات التزكية وملف فيديو للتعريف عن شخصية العضو المتقدم للمجلس ليتسنى للجنة اختيار الشباب المؤهل للعضوية المكونة من جهات حكومية وأهلية وصول المستحقين من الشباب. كل ذلك سبقه تنظيم العديد من الملتقيات وورش العمل في الجامعات والمعاهد للتعريف عن المجلس وأهدافه والغايات التي يسعى لتحقيقها وكذلك الاستماع للأفكار الشبابية التي تصب في مصلحة أبناء الكويت.

وللاشارة فإن المبادرات السامية التي تهدف إلى تبني تطلعات الشباب الكويتيين تستمر في جميع المجالات وتتطلع إلى تطوير أساليب المشاركة الإيجابية ودعم الكفاءات من خلال المساهمة في إشراكهم بالأنشطة والبرامج المتنوعة وإطلاق الخطط الشبابية المستقبلية.

وهناك العديد من المشروعات الأخرى التي تخدم الشباب وتعتبر نتاجا فعليا للمشروع الوطني للشباب مثل (الصندوق الوطني للمشاريع الصغيرة والمتوسطة) ومؤتمر (الكويت تفخر) الذي يتبنى دعم الكفاءات والطاقات الشبابية والنماذج التي يحتذى بها من أبناء الكويت المبدعين. وكذلك هناك مشروع (كفو) التابع للديوان الأميري الذي يعد منصة شبابية تعزز الثقة لدى الشاب الطموح ولعرض الكفاءات الوطنية وخلق قناة تواصل بين الطاقات الشبابية في الكويت وبناء قاعدة بيانات عن طريق التواصل الإلكتروني الذي يسهل تبادل المعلومات والخبرات التي تحقق التنمية البشرية المستدامة.

النشاط الكويتي الإنساني يمد يد الخير لمساعدة المحتاجين وسط تقدير وإشادة كبيرين

لوحة شكر للكويت لمساعدتها في إنجاز مجمع رياضي لكرة القدم في اليابان

شاحنة إغاثية محملة بالمواد الغذائية إلى اليمن

لا يمر أسبوع إلا ونشهد أنشطة الكويت الإنسانية على كل لسان وفي كافة أنحاء العالم نظرا لفاعليتها الكبيرة ولتلبيتها أهم الحاجات لدى الناس من كل الفئات ومن دون تمييز.

ولم يشذ هذا الأسبوع عن القاعدة فكانت يد الخير بالمرصاد لكل الاحتياجات وكذلك كانت ردود الأفعال مرحبة ومقدرة ومشيدة بهذا النشاط وهو ما سنتناوله في تقرير هذا الأسبوع من المساعدات الإنسانية الكويتية.

ففي مدينة فوكوشيما اليابانية حيث أنه وفي يوم السبت 20 أبريل الجاري أعادت اليابان افتتاح مجمع رياضي لكرة القدم باعتباره رمزا لإعادة الإعمار بعد تعرضها لكارثة طبيعية في 2011 وذلك من خلال مشروع ترميم ضخم قدمت فيه الكويت مساهمات كبيرة.

وأقيم حفل إعادة افتتاح (جي فيلدج) الذي يعد أحد أكبر مجمعات كرة القدم في المنطقة الشمالية الشرقية باليابان بحضور الأميرة اليابانية هيساكو ووزير التعمير هيروميتشي واتانابي وسفير الكويت لدى اليابان حسن زمان بالإضافة إلى شخصيات أخرى.

واضطرت السلطات اليابانية إلى إغلاق المجمع الذي يمتد بين مدينتي (ناراها) و(هيرونو) في عام 2011 جراء زلزال قوي بلغت شدته نحو تسع درجات على مقياس ريختر تبعه موجات مد بحري عاتية (تسونامي) ما أدى إلى سقوط ما يقارب 20 ألف شخص بين قتيل ومفقود بالإضافة إلى حدوث انهيارات في منشآت نووية.

ولا يبعد المجمع سوى 20 كيلومترا فقط معن محطة (فوكوشيما دايتشي) النووية المتوقفة عن العمل ونتيجة لذلك تم تعليق أنشطة مجمع (جي فيلدج) المختص بتدريبات كرة القدم حتى يوليو الماضي عندما أعيد فتحه جزئيا بعد توقف دام سبع سنوات.

وفي أعقاب الكارثة وبتوجيهات من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد قدمت الكويت تبرعا بخمسة ملايين برميل من النفط الخام بقيمة تقارب 500 مليون دولار للمساعدة في إعادة الإعمار بعد الزلزال في المناطق الأكثر تضررا بما فيها (فوكوشيما).

ووجهت محافظة (فوكوشيما) 4ر15 مليار ين ياباني (نحو 138 مليون دولار) من المساعدات إلى العديد من المشروعات مثل دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة المتضررة من الحادث النووي وترميم الممتلكات الثقافية وإعادة بناء منازل ضحايا الكارثة.

ووفقا لحكومة محافظة (فوكوشيما) فإنها خصصت تبرع الكويت بنحو ثلاثة مليارات ين ياباني (نحو 27 مليون دولار) لترميم (جي فيلدج) من خلال بناء مبنى جديد يتكون من ثمانية طوابق واستمرار الأنشطة الترويجية للقرية لإعادة افتتاحها.

ويتم عرض لوحة تحمل امتنانا للكويت في المجمع تقول «أصبح هذا المشروع ممكنا بالتبرع الذي قدمته الكويت من خلال جمعية الصليب الأحمر الياباني للتعافي من زلزال شرق اليابان الكبير وتسونامي في عام 2011.» وقال حاكم (فوكوشيما) ماساو أوشيبوري في كلمة ألقاها خلال الحفل إن (جي فيلدج) افتتح لأول مرة في عام 1997 كأول مركز تدريب كرة قدم وطني في اليابان وعمل على تشجيع الرياضة وتنشيط المنطقة المحلية حيث تم استخدامه كمعسكر تدريبي للفريق الوطني الياباني لكرة القدم لكأس العالم وللبطولات الوطنية المختلفة وللمعسكرات التدريبية لمختلف الفرق الكبرى وجذب نحو نصف مليون شخص سنويا حتى وقوع الأزمة النووية عام 2011.

وسيقام أولمبياد طوكيو العام المقبل تحت شعار (أولمبياد إعادة الإعمار) وسط مساع من الحكومة اليابانية لإظهار جهود إعادة إعمار البلاد من كارثة 2011 أمام العالم.

وأعرب سفير الكويت لدى اليابان حسن زمان لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) بعد الحفل عن سعادته بالمشاركة في الحفل التاريخي بدعوة من محافظ فوكوشيما قائلا «حدث اليوم فرصة ممتازة ويسرنا أن نساعد في إعادة إعمار اليابان».

وأضاف السفير زمان «أن تبرع الكويت لليابان الذي تم تقديمه بمبادرة من صاحب السمو أمير البلاد لعب دورا مهما في تحقيق إعادة فتح (جي فيلدج)» مشيرا إلى أن مساهمات الكويت تأتي كونها دولة صديقة لليابان.

وبعد الافتتاح الكامل أصبحت مرافق (جي فيلدج) متاحة للاستخدام على مساحة 49 هكتارا بما في ذلك 10 ملاعب لكرة القدم وستاد يتسع لنحو خمسة آلاف شخص وملعب للتدريب يمكن استخدامه في جميع الأحوال الجوية وقاعة للمحاضرات بالإضافة إلى مبنى سكن مخصص.

وفي الكويت أعلن رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار بالديوان الأميري الدكتور عبدالله المعتوق يوم الاثنين في 22 أبريل الجاري عن إطلاق حملة الهيئة الرمضانية لهذا العام تحت شعار (بادر بخيرك) عبر مختلف وسائل الإعلام وموقعها الالكتروني والمنصات الاجتماعية.

وقال المعتوق الذي يشغل منصب المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في تصريح صحفي إن الحملة تستهدف حشد الجهود الإنسانية وحث المحسنين أفرادا وشركات على العمل من أجل تلبية احتياجات شرائح واسعة من الفقراء والمحتاجين وضحايا الأزمات الإنسانية بمختلف أنحاء العالم.

وأضاف أن الحملة تتيح أمام المتبرع الكريم العديد من الخيارات والمشاريع الخيرية تحت شعارها الرئيسي (بادر بخيرك) ومنها بناء المساجد وحفر الآبار وكفالة الايتام وإغاثة المرضى بهدف تنويع البدائل واعطاء المتبرع الفرصة للاختيار من بينها.

من جهتها أعلنت جمعية الهلال الأحمر الكويتي يوم الخميس 25 أبريل الجاري توجه ثلاث شاحنات محملة بمواد إغاثية مختلفة ومواد غذائية إلى اليمن عبر الأراضي السعودية ضمن سلسلة التحركات التي تقوم بها الجمعية لتقديم العون والاغاثة للأشقاء هناك.

وتترافق هذه الجهود الإنسانية تترافق دائما مع تأكيد رسمي على مواصلتها وتحقيق أوسع تغطية للمساعدات الكويتية لكافة المحتاجين في العالم.

وفي هذا السياق أكد نائب وزير الخارجية خالد الجارالله يوم الاثنين 22 أبريل أن الكويت تسعى من منطلق مسؤولياتها الدينية والأخلاقية والإنسانية إلى العمل بكل جهد لمواجهة آثار الكوارث الإنسانية في العالم لا سيما التي وقعت في الإقليم العربي.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الجارالله ممثلا عن الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في افتتاح الاجتماع ال44 للمنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر والذي انعقد تحت شعار (مبادئنا تجمعنا) على مدى يومين.

وقال الجارالله إن الكويت استضافت عددا من مؤتمرات المانحين وشاركت في رئاسة عدد آخر منها وساهمت في تقديم المساعدات الإنسانية السخية التي أطلقت معها الأمم المتحدة على الكويت مركزا للعمل الإنساني وعلى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قائدا للعمل الإنساني انطلاقا من عملها في إطار ما تؤمن به من ثوابت راسخة ومبادئ في مجال دعم وتعزيز العمل الإنساني العالمي. وكالعادة كانت جهود الكويت الإنسانية بارزة للجميع ما استدعى التقدير الدائم لها من كافة أنحاء العالم.

فقد أشاد الأمين العام للمنظمة العربية للصليب الأحمر والهلال الأحمر الدكتور صالح السحيباني يوم الثلاثاء 23 أبريل بجهود الكويت الانسانية وبالمبادرات الكريمة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

وثمن السحيباني في تصريح gJ (كونا) على هامش الدورة ال44 للمنظمة جهود جمعية الهلال الاحمر الكويتي الكبيرة لدعم بناء القدرات والتنسيق والشراكات مع المنظمات الدولية والأممية بالمجال الإنساني لاسيما المنظمة العربية.

بدوره ثمن رئيس البعثة الاقليمية للصليب الأحمر بالكويت يحيى العليبي يوم الأربعاء في 24 أبريل دعم الحكومة الكويتية المتواصل على الصعيدين المادي والدبلوماسي لأنشطة وسياسات اللجنة الدولية للصليب الاحمر.